

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

للناس على ا ه حة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين أوصيكم عباد ا بتقوى ا العظيم الذي ابتدأ الأمور بعلمه وإليه يصير معادها وانقطاع مدتها وتصرم دارها ثم إنني أحذركم الدنيا فإنها حلوة خضرة حفت بالشهوات وراقت بالقليل وأينعت بالفاني وتحببت بالعاجل لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجيعتها أكالة غوالة غرارة لا تبقي على حال ولا يبقى لها حال لن تعدو الدنيا إذا تناهت إلى أمنية أهل الرغبة فيها والرضا بها أن تكون كما قال ا D (واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فاصبح هشيمًا تذرؤه الرياح وكان ا على كل شيء مقتدرا) نسأل ا ربنا وإلهنا وخالقنا ومولانا أن يجعلنا وإياكم من فزع يومئذ آمنين إن أحسن الحديث وأبلغ الموعظة كتاب ا يقول ا (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) أعوذ با من الشيطان الرجيم بسم ا الرحمن الرحيم (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي ا لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) .

164 - خطبة معاوية بن يزيد توفي سنة 64 .

أمر معاوية بن يزيد بن معاوية بعد ولايته فنودي بالشأم الصلاة جامعة فحمد ا وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإنني قد نظرت في أمركم فضعفت عنه فابتغيت لكم رجلا مثل عمر ابن الخطاب رحمة ا عليه حين فزع إليه أبو بكر فلم أجده فابتغيت لكم ستة في الشورى